

لسان العرب

(جذا) جَذَا الشيءُ يَجْذُو وَجَذُوًّا وَأَجْذَى لغتان كلاهما ثبت قائماً وقيل الجاذي كالجائي الجوهرى الجاذي المُقْعِي منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن زملة العدويّ وكان عمره B استعمله على مَيْسَانٍ فَمِنْهُ مُبْلَغُ الحَسْنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا بِمَيْسَانٍ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَذَنَمَ ؟ إِذَا شِئْتُ غَذَّتْنِي دَهَا قَيْنٌ قَرِيَّةٌ وَصَدَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنَسِمٍ فَإِنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْكَبِيرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسْوءُهُ تَنَادُّمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرٌ ذَلِكَ قَالَ إِي وَاهٍ يَسْوءُنِي وَأَعْزَلُكَ وَيُرْوَى وَصَدَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى حَرْفٍ مَنَسِمٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجُذُوُّ عَلَى أَطْرَفِ الْأَصَابِعِ وَالْجُذُوُّ عَلَى الرَّكْبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَاذِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَالْجَائِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَإِنَّهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا الْأَصْمَعِيُّ جَذَوْتُ وَجَذَوْتُ وَهُوَ الْقِيَامُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ الْجَاذِي الْقَائِمُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ الْخَيْلَ جَاذِيَاتٍ عَلَى السَّيِّدَاتِ بِكَ قَدْ أَنْزَلَ هُنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ وَالْجَمْعُ جِذَاءٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْمَرْبَارُ أَعَانِ غَرِيبُ أَمِ أَمِيرُ بَارِضِهَا وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِذَاءٌ خُصُومُهَا ؟ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو جَذَا وَجَذَا لَغْتَانِ وَأَجْذَى وَجَذَا بِمَعْنَى إِذَا ثَبِتَ قَائِمًا وَكُلٌّ مِنْ ثَبِتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا عَلَيْهِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ جَمِيلٍ الْأَسَدِيُّ لَمْ يُدْقَ مِنْهَا سَبِيلُ الرَّذَازِ غَيْرَ أَتَانِي مَرَّ جَلٍ جَوَادٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَذَا عَلَى رِجْلَيْهِ أَيْ جَثَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَّا أَنَّهُ بِالذَّالِ أَدَلُّ عَلَى اللُّزُومِ وَالثَّبُوتِ مِنْهُ بِالثَّاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ جَذَا مِثْلُ جَثَا وَاجْذَوَى مِثْلُ ارْءَوَى فَهُوَ مُجْذَوٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ نَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَنَصْرُكَ عَاتِمٌ وَأَنْتَ لَهُ بِالطُّلَامِ وَالْفُحْشِ مُجْذَوِي قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَتْ الثَّاءُ بَدَلًا مِنَ الذَّالِ بَلْ هُمَا لَغْتَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَالْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْزَجِعَافُهَا بِمَرَّةٍ أَيْ الثَّابِتَةُ الْمُتَدَصِّبَةُ يُقَالُ جَذَتِ تَجْذُو وَأَجْذَتِ تَجْذِي وَالْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ الطَّاقَةُ مِنْهُ وَتُفَيِّئُهَا تَجِيءُ بِهَا وَتَذْهَبُ وَالْأَرْزَةُ شَجَرَةُ الصَّنَوْبَرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَرَّاءُ وَالْأَنْزَجِعَافُ الْأَنْقِلَاعُ وَالسَّقُوطُ وَالْمُجْذِيَّةُ الثَّابِتَةُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْإِجْذَاءُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَازِمٌ يُقَالُ أَجْذَى الشَّيْءُ يُجْذِي وَجَذَا يَجْذُو وَجُذُوًّا إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ وَاجْذَوْتُ أَجْذِي إِذَاءً مِثْلُهُ وَالْمُجْذَوْتُ الَّذِي يَلْزَمُ الرَّحْلَ وَالْمَنْزَلَ لَا يَفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ

لأبي الغريب النصري أَلَسْتَ بِمُجَذَّوْذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ ؟ فَمَا لَكَ إِلَّا مَا
رُزِقْتَ نَصِيبُ وفي حديث فَضَالَةَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ جَذَا مِنْخَرَاهُ
وَشَخَصَتْ عَيْنَاهُ فَعَرَفْنَا مِنْهُ الْمَوْتَ أَيَّ انْتَصَبَ وَامْتَدَّ وَتَجَذَّ يَتُّ يَوْمِي أَجْمَعَ
أَيَّ دَأْبَتْ وَأَجَذَّى الْحَجَرَ أَشَالَهُ وَالْحَجَرُ مُجَذَّى وَالتَّجَازِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ مِثْلُ
التَّجَازِي فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هـ مَرَّ بِقَوْمٍ يُجَذُّونَ حَجَرًا أَيَّ يُشِيلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ
وَيُرَوِّوهُمُ يَتَجَذَّوْنَ مِهْرَاسًا الْمِهْرَاسُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُمْتَدَّ بِرَفْعِهِ
قُوَّةُ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَجَذَّوْنَ حَجَرًا وَيُرَوِّوهُمُ يُجَذُّونَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْإِجْذَاءُ إِشَالَةُ الْحَجَرِ لِتُعَرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ حَجَرًا
وَيَتَجَذَّوْنَ هَذَا أَبُو عُبَيْدٍ الْإِجْذَاءُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَعَ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً
مُطْلَبَةً وَبَارِلَ كَعَلَاةٍ الْقَائِنِ دَوَّسَرَةٍ لَمْ يُجَذَّ مَرَّ فَقُهَا فِي الدَّفِّ مِنْ
زَوْرٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ لَمْ يَتْبَاعِدْ مِنْ جَنْبِهِ مُنْتَصِبًا مِنْ زَوْرٍ وَلَكِنْ خِلَافَةً وَأَجَذَّى طَرَفَهُ
نَصَبَهُ وَرَمَى بِهِ أَمَامَهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ صَدْرُ يَانَ أَجَذَّى الطَّرْفَ فِي مَلَامُومَةٍ
لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَ الْأَعْيَالِ وَتَجَذَّوْهُ تَرَابَعُوهُ لِيَرَوْهُ وَجَذَا
الْقُرَادُ فِي جَذَبِ الْبَعِيرِ جُذُوءًا لَصَقَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَرَجُلٌ مُجَذَّوْذٍ مُتَذَلِّلٌ عَنْ
الْهَجَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِذَا صَحَّتِ اللَّفْظَةُ فَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ لَصَقَ بِالْأَرْضِ
لِذَلِكَ وَمَجَذَّاءُ الطَّائِرُ مِنْ قَارِهِ وَقَوْلُ أَبِي النُّجْمِ يَصِفُ طَلِيمًا وَمَرَّةً بِالْحَدِّ مِنْ
مَجَذَّائِهِ .

(* قوله « ومرة بالحد إلخ » عجزه كما في التكملة عن ذبح التلع وعنصلائه وذبح كصرد
والتلع بفتح فسكون وعنصلائه بضم العين والماد) .

قال المَجَذَّاءُ مِنْ قَارِهِ وَأَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ أُصُولَ الْحَشِيشِ بِمَنْقَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
الْمَجَذَّاءُ عُودٌ يُضْرَبُ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ وَمَهْمَهُ لِلرَّكْبِ ذِي انْجِيَادٍ وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي
اجْلَوٍّ .

(* قوله « ومهمه إلخ » هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه) .

ليس بذِي عِدٍّ وَلَا إِخَادٍ غَلَّاسَتْ قَبْلَ الْأَعْقَادِ الشَّمَادِ قَالَ لَا أَدْرِي انْجِيَادُ أَمْ
انْجِيَادُ وَفِي النُّوَادِرِ أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَازَى بَيْنَنَا وَوَالِي وَتَابَعَ أَيَّ قَتَلَ بَعْضُنَا عَلَى
إِثْرِ بَعْضٍ وَيُقَالُ جَذَّيْتُهِ عَنْهُ وَأَجَذَّيْتُ عَنْهُ أَيَّ مَنَعْتُهُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ يَصِفُ جَمَالًا
عَلَى كُلِّ مَوْارٍ أَفَانِينَ سَيَّرَهُ شُؤُوءٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَادِي الرَّوَاتِكِ قِيلَ فِي
تَفْسِيرِهِ الْجَوَادِي السَّرَاعُ اللَّوَاتِي لَا يَنْدَبُ سَطْنُ مِنْ سُرْعَتِهِنَّ وَقَالَ أَبُو لَيْلَى
الْجَوَادِي الَّتِي تَجَذُّو فِي سِيرِهَا كَأَنَّهَا تَقْلَعُ السَّيْرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ جَذَا
أَسْرَعَ وَلَا جَذَا أَقْلَعَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَوَادِي الْإِبِلُ السَّرَاعُ اللَّاتِي لَا يَنْبَسُطْنَ فِي سِيرِهِنَّ

ولكن يَجْذُونَ وَيَنْتَصِبُونَ والجَذْوَة والجَذْوَة والجَذْوَة القَبَسَة من النار وقيل هي
 الجَمْرَة والجمع جِذَاً وجُذاً وحكى الفارسي جِذَاءً ممدودة وهو عنده جمع جَذْوَة
 فيُطابقُ الجمعَ الغالبَ على هذا النوع من الآحاد أَوَبو عبيد في قوله D أَوَ جِذْوَةٍ من
 النار الجِذْوَة مثل الجِذْمَة وهي القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب وفي الصحاح
 كأنَّ فيها ناراً ولم يكن وقال مجاهد أَوَ جَذْوَة من النار أي قطعة من الجمر قال وهي
 بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجَذْوَة عود غليظ يكون أَحَدُ رَأْسَيْهِ جَمْرَة
 والشهابُ دونها في الدقة قال والشَّعْطُ عُلْمَة ما كان في سراج أو في فتيلة ابن السكيت
 جِذْوَة من النار وجِذْي وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لأصل الشجرة جِذْيَة
 وجِذَاة الأَصمعي جِذْمٌ كل شيء وجِذْيُهُ أَصْلُهُ والجِذَاءُ أُصُولُ الشجر العظامُ
 العادِيَّةُ التي يَلْمِي أَعْلَاهَا وَيَقْيِي أَسْفَلُهَا قال تميم بن مُقْبِل بَاتَتْ حَوَاطِبُ
 لِيْلَى يَلْمَتَمَسْنُ لَهَا جَزَلَ الجِذَا غَيْرَ خَوَّارٍ ولا دَعِرٍ واحدته جِذَاةُ قال
 ابن سيده قال أبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد وهم أبو حنيفة لأن ابن مقبل قد أثبتته
 وهُوَ مَنْ هُوَ وقال مرَّة الجِذَاةُ من النبت لم أسمع لها بتَحْلِيلِيَّةٍ قال وجمعها
 جِذَاءُ وَأَنشد لابن أَحمر وَضَعْنِ بذي الجِذَاةِ فُضُولَ رِيْطٍ لِكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ
 وَيَرْتَدِرْنَنا ويروى لكَيْمَا يَجْتَدِرْنَ ابن السكيت ونبت يقال له الجِذَاةُ يقال هذه
 جِذَاة كما ترى قال فإن أَلْقِيتَ منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أَوَلَهُ مكسور
 والحجى العقل يكتب بالياء لأن أَوَلَهُ مكسور واللَّيْثَى جمع لَيْثَة يكتب بالياء قال
 والقِمَصة تجمع القِمَصين والقِمِصُونَ وإذا جمعته على مثال البُرَى قلت القُمِصَى قال ابن
 بري والجِذَاءُ بالكسر جمع جِذَاةٍ اسم بنت قال الشاعر يَدَايْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ
 وَهَبٍ بِأَسْفَلَ ذِي الجِذَاةِ يَدَا الكَرِيمِ رَأَيْتَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسْخَةٍ مِنْ نَسْخِ أَمَالِي
 ابن بري بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عامر بن مؤاله .

(* قوله « ابن مؤاله إلخ » هكذا في الأصل) واسمه معقل وحَسَّاسٌ هو حَسَّاسٌ بن
 وهَبٍ ابنِ أَعْيَا بن طَرِيف الأَسَدِي والجَاذِرِيَّةُ الناقة التي لا تلبث إذا نُتِجت أَنْ
 تَغْرَزَ أَي يَقْلِبَنَّ لَبْنُهَا اللَّيْثَ رَجُلَ جَاذٍ وامرأة جَاذِرِيَّةٌ بَيِّنُ الجُذُوءِ وهو
 قصير الباع وَأَنشد لسهم بن حنظلة أَحَدُ بَنِي ضُبَيْعَةَ بن غَنِيٍّ بن أَعْمُرٍ إِنَّ الْخِلَافَةَ
 لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَايْنِ مُجَذَّرٍ يريد قصيرهما وفي الصحاح
 مُبْخَضَلُ الْكِسَائِي إِذَا حَمَلَ وَلَدَ الناقة في سنامه شحماً قيل أَجَذَى فهو مُجَذَّى قال ابن
 بري شاهده قول الخنساء يُجَذِّينَ نَيْبًا ولا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا يُجَذِّينَ الْأَوَّلُ مِنْ
 السَّمَنِ وَيُجَذِّينَ الثَّانِي مِنَ التَّعْلُقِ يقال جَذَى الْقُرَادِ بِالْجَمَلِ تَعْلُقُ وَالْجِذَاةُ

